

## تلخيصية في الحدث

## مقرر النزاهة النيابية يعترف بصعوبة اختيار رئيس للهيئة

العلواني لـ "المدى": عدم وجود عمل مشترك أسهم في إطلاق عدد من المتهمين بالفساد



العلواني

المتهمين بتلك الملفات وعند اجتماعنا بمجلس القضاء الأعلى تبين ان هناك حلقة مفقودة بين اللجنة المشتركة، هي من هيئة النزاهة وأصبح العمل غير مشترك واتخذت قرارات بدون علم القضاء ولا لجنة النزاهة في البرلمان وهذا الامر يخبر الاستغراب.

× كيف تقومون اداء لجنة النزاهة؟

– لم تحقق الاهداف التي نسعى لها وبصراحة اداء اللجنة ضعيف وغير مقنع او لا بسبب الضغوطات السياسية واثابا بسبب كثرة ملفات الفساد الموجودة داخل الحكومة واعتقد ان لا وجود للاعمار او البناء او الامن طالما هناك فساد مستشر داخل اي مؤسسة حكومية كانت او غير حكومية ونحن كلجنة نزاهة نتحمل بعض انتشار تلك

رئيس للهيئة بدون اي ضغوطات من اي طرف في ظل وجود خلافات بين الكتل سيكون الاختيار صعبا لكن سنسعى الى استقلالية من سيتولى المهمة.

× هل من أسماء مرشحة لديكم؟

– على الرغم من عدم فتح باب الترشيح لان القانون لم يصادق من رئاسة الجمهورية، الا ان هناك مجموعة من القضاة الذين لهم تاريخ جيد وبنفس الوقت مهنيون ومن بين الاسماء القاضي حسين العنبيكي والقاضي جعفر محسن رئيس استئناف محكمة الرضاة.

× قبل اسابيع شكلت لجنة من هيئة النزاهة

ولجنة النزاهة وبعض القضاة للتحقيق في بعض ملفات الفساد هل توصلت اللجنة الى معطيات جديدة؟

□ حاوره: اياد التميمي

نقى مقرر لجنة النزاهة النيابية خالد العلواني استطاعة هيئة النزاهة ولجنته في القضاء على الفساد، مرجعا الامر الى ضغوطات تمارسها جهات سياسية. في لقاء سريع أجرته المدى، كشف فيه عن ابرز الاسماء المرشحة لتولي هيئة النزاهة.

× أعضاء في لجنة النزاهة أعلنوا عدم امكانية ترشيح رئيس للهيئة في ظل وجود الخاصصة لدل البرلمان؟

– ناقشنا هذا الموضوع في اجتماع لأعضاء اللجنة وكان البعض منهم يائسا وغير متفائل، وتشكلت لجنة من تسعة نواب من لجنة النزاهة واللجنة القانونية للاتفاق على آلية تجعلنا ختار

## وقفة

عالية طالب  
Alia Talib

حقاً مستقبل العراق  
يبد شعبه؟

أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما ان مستقبل العراق بيد شعبه بعد انسحاب القوات الأمريكية، ولكنه ومع هذا التأكيد تعهد ايضا بالبقاء شريكا قويا من أجل أمن وازدهار البلاد، ولم يشرح لنا الرئيس الذي يشرنا بأن مستقبلنا بأيدينا، لماذا يتوقع لنا أياما صعبة في ظل هذا المستقبل الذي سيكون لنا وحدنا، والذي بسبب صعوبته المتوقعة سيبقى "الرئيس وقواته العسكرية والاستخباراتية والإمنية والقطبية والاقتصادية شريكا معنا في كل ما عدنا وفي غيره مما لا تسعه هذه الاسطر القليلة.

والى ان يحين عام ٢٠١٢، سيبقى شركاؤنا الغيرون على أمننا واستقرارنا في الواجهة العلنة والمتحضرة لأي تدخل تستدعيه مصالحهم ومصالحنا ثانيا، لتأكيد معنى الشراكة التي اوجدناها ظرفنا السياسي الخاص الذي نعيشه اليوم. هذا الظرف هو من يحدد معنى المستقبل الصعب الذي يمكن أن يكون بانتظارنا استنادا الى الواقع الواضح الذي نعيشه دون توافقات سياسية ودون تألفات نفسية واستراتيجية ومن المؤكد دون تصويتات لصالح اجتماعنا الكامل على توحدنا المبدي لصالح الشراكة الحقيقية الفعلية في العمل السياسي.

نحن لا ننكر على أحد رغبته في أن تكون لديه تصورات الخاصة أيديولوجيا وفكريا وتنظيما بما يتفق مع ما يراه مناسباً لتصوراتنا السياسية، وهو ما أدى الى وجود انشطار داخل التوافقات السياسية التي ابتدأت حينما موحدة ثم منسطرة الى ثنائية وثلاثية ورباعية والى ما لا ندري من تعداد قادم. لكننا في ذات الوقت ننكر على الجميع عدم توافقيهم على فكرة العمل السياسي الموحد الرؤى والذي لا يضيؤ تحتها الا تأكيد فكرة الحرية والديمقراطية التي ما زلنا ندق إسفينيها في العراق منذ سنوات فيفلت من بين أيدينا بطريقة او بأخرى ليثبت أن الديمقراطية من أولى شروطها التمتع بالحق المدني الذي يكفله القانون والدستور والسلطات التشريعية والتنفيذية، فهل نحن حقاً نملك قانونا متطورا وحذف واستبدال وأضاف وناقش ونسخ القوانين السابقة التي سنهنا النظام السابق لتتلاءم مع أيديولوجيته المعروفة؟ الجواب هو لا.

وهل نحن اتفقا على قراءة دستورنا النهائي وانتخبنا من تعديل بنوده وإقرار فقراته التي اعترض عليها من اعترض ووافق عليها من وافق؟ الجواب هو لا.

وهل نحن اعطينا للمشرع العراقي حرية إصدار تشريعات جديدة تتلاءم مع حجم المتغير الاجتماعي والفكري والثقافي والسياسي والبيئي والتكلمي لكل مفاصل الحياة العراقية الجديدة؟ الجواب هو لا.

كيف يمكن لنا أن نؤكد اننا سائرنا على الطريق الصحيح تماما مثلما نطمح نحن وشركاؤنا الذين طابت لهم شراكتنا بغض النظر عن رغبتنا من عدمها، ومن سيضمن لنا أننا لا نفكر حقاً بمشايخ السلطة الأبوية قد تنشطر أيضا ثنائية وثلاثية ورباعية لتعيد لنا فكرة الدكتاتور الجميل الذي يصلح أنموذجه لتطويع شعب مختلف متخالف متقاطع مثل شعب العراق؟

## السفير الإيراني: ندعم عراقا قويا

سورهم و – دشتهم – لسماع هذا الكلام من الدبلوماسي الإيراني، ايران رحبت باسقاط صدام خلال حرب ٢٠٠٣، لكنها تعارض بقوة وجود القوات الاميركية لغاية الان، كما ان المسؤولين الاميركان يتهمون ايران بدعم المليشيات المسلحة التي تهاجم القوات الاميركية والمدنيين العراقيين. و قال بوكاتين بأن سياسة ايران كانت على مر السنين مختلفة كثيرا " عما يقوله دنائي، فقد كانت قبلها تريد ان يبقى العراق ضعيفا ومعزولا عن الولايات المتحدة و عن دول الجوار، و كانت تستخدم كل امكانياتها، من المجاميع المسلحة التي ترتكب اعمال العنف التي السياسات الاقتصادية والسياسية التي تعزز وسائل ابقاء العراق ضعيفا ومعزولا. يقول بوكاتين " ان الولايات المتحدة تقرأ ان البلدين يتنميان لبعضهما، و ما نتمناه ان تكون العلاقة بينهما ايجابية مبنية على الاحترام المتبادل، و ان كلام دنائي يمثل ما نتمناه، لكن مع ذلك فان الافعال اهم

للواء جيفري بوكاتين بأن هذا الموقف الإيراني يبدو عقلائيا، و انه سيكون بمثابة تغيير مهم نرحب به اذا ما كانت افعال ايران مطابقة لكلامها. جاء تصريح دنائي في الحادي والعشرين من ايلول ردا على سؤال ما اذا كانت ايران تقبل باستمرار الوجود العسكري الاميركي في العراق على شكل قوات تدريب من اجل تعزيزه و استقراره.

فيما يتعلق بالحدود الطويلة المشتركة بين البلدين و السكان الذين تجمعهم روابط دينية و حضارية و اقتصادية موعلة في القدم، قال دنائي " اذا كان احد البلدين قويا فان ذلك يعود بالفائدة للبلد الاخر و ليس العكس. و نحن نرحب بالقوات المسلحة العراقية القوية و المدربة جيدا و التي تستطيع حماية حدود العراق و امنه، اما من الذي سيقوم بالتدريب، فنذلك لا يهمنا، ما نريده فعلا ان يكون للعراق جيش عراقي يتمكن من التصدي لمشاكل البلد. لقد عبر المسؤولون العراقيون و الاميركان عن



دنائي

□ عن: صحيفة ماكلاتشي

وردا على هذا التصريح قال مسؤول عسكري اميركي كبير بان هذا يمثل تغيرا مهما في موقف ايران تجاه العراق و بإمكان المدربين الاميركان البقاء بعد مغادرة القطعات الاميركية نهاية العام. و ذكر الناطق باسم الجيش الاميركي في العراق



اخبر السفير  
الايراني في العراق  
حسن دنائي صحيفة  
ماكلاتشي بان ايران  
تريد ان ترى العراق  
قويا مستقرا، و لا  
يقلقها من الذي  
سيقوم بتدريب  
القوات المسلحة  
العراقية.



## مجلس الأنبار: تشكيل غرفة عمليات لتأمين قوافل الحجاج

اقتحام منزل قيادي في الصحوة وقتل آخر من تنظيم القاعدة في ديالى



مفرزة امنية لقوات الصحوة... (أرشيف)



اعلن عضو مجلس محافظة الانبار سعد منسي تشكيل غرفة عمليات مشتركة لتوفير مستلزمات استقبال قوافل الحجاج خلال الايام القليلة القادمة من جميع المحافظات العراقية.



□ بغداد/ المدى

ستقوم بمرافقة قوافل الحجيج وايصالحهم للمناذ الحدودية.

وفي سياق اخر، كشف رئيس مجلس محافظة بابل كاظم مجيد تومسان بأن المعلومات الاستخباراتية بشأن انفجار السيارة المفخخة التي استهدفت موكب عزاء في مدينة الحلة والذي اوقع ٧٠ شخصا بين قتل وجريح كانت معلومات ناقصة وغير واضحة.

واضاف تومسان لوكالة كل العراق أمس ان المعلومات تفنقر الى الوضوح التام اذ لم تبين نوع او رقم السيارة. مشيرا الى ان هنالك تقصيرا واضحا لدى الاجهزة الامنية.

واضاف ان "قوة امنية كانت هنالك مكونة من سبعة من رجال الامن تحرس احد موكب العزاء في المدينة بمناسبة ذكرى استشهاد السيد محمد محمد صادق

ناحية بهرز، واطلقوا النار من اسلحة رشاشة، مما أسفر عن مقتل شقيقته وإصابة شقيقه وامرأة من اقاربه بجروح متقاربة"، مضيفا أن "عبوة ناسفة تركها المسلحون انفجرت مستهدفة توريات الشرطة التي هرعت إلى منطقة الحادث، مما أدى إلى مقتل أحد عناصرها وإصابة أربعة آخرين بجروح خطيرة".

وقال المصدر في حديث للوكالة، إن "قوة مشتركة من الشرطة والصحوة داهمة، في ساعة متأخرة من ليل امس الاول، منزلًا يعود لاحد عناصر تنظيم القاعدة قرب ناحية العظيم"، مبينا أن "القوة الداهمة وعناصر القاعدة تبادلًا إطلاق النار، مما

أسفر عن مقتله في الحال وإصابة شرطي وعنصر في الصحوة بجروح متفاوتة". وشهدت ديالى، أمس الاول، اعتقال أربعة مطلوبين معظمهم بتهمة الإرهاب في عملية أمنية جنوب بعقوبة، فيما استهدف مرقد سيد ابريس عبوة ناسفة جنوب قضاء بعقوبة، كما اعتقل ١٨ مسلحا يشكلون شبكتين مرتبطتين بتنظيم القاعدة بينهم قياديون بارزون، في عمليات استباقية في منطقتي قضاء القادسية، شمال شرق بعقوبة والكاطون، غرب بعقوبة.

ويذكر أن القوات الامنية في المحافظة نجحت في قتل بعض عناصر القاعدة في عمليات استباقية جرت بمناطق متفرقة من المحافظة خلال العام الحالي، جاء ذلك نتيجة تطور الجهد الاستخباري وتعاون الأهالي مع الاجهزة الامنية في تزويدها بالمعلومات المهمة.

المالكي يتهم جهات بتهميش  
الکرد الفيليين

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي، الكرد الفيليين إلى تثبيت حقوقهم، مؤكدا أنهم كانوا أكثر من غيرهم، فيما اتهم البعض بمحاولة تهميش الكرد الفيليين. وقال نوري المالكي خلال كلمة ألقاها في الحفل السنوي بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس المؤتمر الوطني للکرد الفيليين إن "مفاهيم الشراكة والعدالة والمساواة عند بعض السياسيين مفصلة تفصيلا يراه له أن يكون نهائيا ومحدودا في المجتمع وأن ننسى شرائح أخرى"، مبينا أن "البعض يريد أن ينطوي مكون الكرد الفيليين تحت لافتة أو راية أو عنوان".

وأضاف المالكي أن "مكون الكرد الفيليين يجب أن يكون له هويته المستقلة وذاته التي يجب أن يثبتها من خلال العمل الحقيقي اليومي المتواصل"، داعيا "رئيس المؤتمر الوطني للکرد الفيليين إلى البدء بالعملية الأولى لتثبيت حقوقهم".

## النجيفي يدعو الجوار لكسر الجمود

دعا رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي حكومات العراق والسعودية وايران الى كسر حالة الجمود في العلاقات والبدء بحوار بناء. ودعا خلال كلمته التي القاها اليوم في العاصمة الايرانية طهران الى "ايقاف القصف على القرى الحدودية العراقية من قبل الجانب الايراني والتركي، مؤكدا "ان ايقافها سيسهم باستقرار المنطقة". وشدد على ضرورة ان يخرج المؤتمر بموقف واضح وصريح من القضية الفلسطينية ودعم طلبها للانضمام الى الامم المتحدة. وكان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي وصل امس على رأس وفد برلماني يضم عشرين نائبا الى طهران للمشاركة في المؤتمر الدولي لدعم فلسطين بالإضافة الى بحث الملفات العالقة بين العراق وايران فيما قاطعت الكتلة العراقية البيضاء الوفد البرلماني.

## الخلافات مستمرة على مرشح

## الداخلية

كشف النائب عن التحالف الوطني قاسم الاعرجي، السبت، عن وجود خلافات داخل التحالف الوطني حول مرشحي وزارتي الداخلية والأمن الوطني.

وأوضح الاعرجي، أن "الخلافات حول تسمية الوزراء الأمنيين لم تقتصر على خلاف التحالف الوطني والعراقية على مرشحي الدفاع، بل شملت خلافات داخل التحالف نفسه حول تسمية وزير الداخلية والأمن الوطني، وذلك لصعوبة التوافقات السياسية واختلاف الرؤى حول الشخصيات المقدمة لتسلم تلك الوزارات"، مطالبا "التحالف الوطني بتوحيد الرؤى وتكثيف الجهود والتقاءات والمشاورات للخروج بحلول سريعة وناجحة لإنجاز هذا الملف". وشدد الاعرجي على ضرورة "وضع الخلافات السياسية والشخصية من قبل جميع الكتل خلف ظهرها، والانتقال إلى حسم ملف الوزراء الأمنيين، وتقديم جميع الكتل مرشحيها والتوافق عليها، كي تتمكن من السيطرة على الملف الأمني، وإيقاف العمليات".

الظاهرة الخطيرة لكن نتأمل بعد تشريع قانون النزاهة ان يكون هناك عمل في محاربة تلك الظاهرة والغيثا المادة ١٣٦ التي كانت تغطي على المفسدين وتمنع هيئة النزاهة لإحالة المفسدين الى القضاء.وكانت لدينا اكثر من ٢٨٩ قضية تم رفعها الى القضاء.

× هناك تدخل حكومي واضح في عمل لجنة النزاهة؟

– هناك مواد في الدستور تؤكد على ان الهيئات المستقلة هي تابعة الى مجلس النواب وان ما تقوم به الحكومة هو تدخل غير مبرر اطلاقا واعتقد ان الحكومة تدخلت حينما لم يكن وجود لقانون يحمي تلك الهيئة وبعد تشريع القانون سوف لا نسمح لاي تدخل في عمل الهيئة المستقلة وخصوصا النزاهة.